

معجم البلدان

وقرأت في نوادر ابن الأعرابي قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من العذيب إلى حضرموت ثم قال ما أحسن ما قال وقال الأصمعي جزيرة العرب إلى عدن أبين في الطول والعرض من الأبله إلى جدة وأنشد الأسود بن يعفر وكان فد كف بصره ومن البلية لا أبا لك إنني ضربت علي الأرض بالأسداد لا أهتدي فيها لموضع تلعة بين العذيب إلى جبال مراد قال فهذا طول جزيرة العرب على ما ذكر وقال بعض المعمرين لم يبق يا خدلة من لداتي أبو بنين لا ولا بنات من مسقط الشجر إلى الفرات إلا يعد اليوم في الأموات هل مشتر أبيعه حياتي فالشجر بين عمان وعدن قال الأصمعي جزيرة العرب أربعة أقسام اليمن ونجد والحجاز والغور وهي تهامة فمن جزيرة العرب الحجاز وما جمعه وتهامة واليمن وسبا والأحقاف واليمامة والشجر وهجر وعمان والطائف ونجران والحجر وديار ثمود والبئر المعطلة والقصر المشيد وإرم ذات العماد وأصحاب الأخدود وديار كندة وجبال طيء وما بين ذلك .

جزيرة عكاظ هي حرة إلى جنب عكاظ وبها كانت الوقعة الخامسة من وقائع حرب الفجار قال خدّاش بن زهير لقد بلوكم فأبلوكم بلاءهم يوم الجزيرة ضربا غير تكذيب إن توعدونني فإني لابن عمكم وقد أصابوكم مني بشؤبوب وإن ورقاء قد أردى أبا كنف ابني إياس وعمرا وابن أيوب . جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام ولها رستاق مخصب واسع الخيرات وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امرأة بالجزيرة وذكر قرابه سنة 052 وهذه الجزيرة تحيط بها دجلة إلا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق أجري فيه الماء ونصبت عليه رحى فأحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب إليها جماعة كثيرة منهم أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع بين العلم والعمل تفقه بالجزيرة على عاملها يومئذ عمر بن محمد البزري وقدم بغداد وسمع بها الحديث ورجع إلى الجزيرة ودرس بها وأفتى إلى أن مات بها في سنة 775 ومولده سنة 715 وأبو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري الجزري الإمام الفقيه الشافعي قال ابن شافع وكان أحفظ من بقي من الدنيا على ما يقال بمذهب الشافعي وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة 560 بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان من أصحاب ابن الشاشي وبنو الأثير العلماء الأدباء وهم مجد الدين المبارك وضياء الدين نصر الله وعز الدين أبو الحسن علي بنو محمد بن عبد الكريم الجزري كل منهم إمام مات مجد الدين والآخران حيان في سنة 626 .

جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قوسينا كورة بمصر بين الفسطاط والإسكندرية كثيرة القرى

